Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار الرابع - العدد االحادي عشر || تاريخ الإصدار 2026-02-20

الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين

Electronic Supervision: Reality and Aspiration in the Directorate of Education - South Hebron, from the Perspective of Supervisors, Headmasters, and Teachers

حسام كايد عايد أبومقدم

Husam Abu Muqadam

جامعة القدس

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss4118

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:
هدفت الدّراسة إلى التعرّف على واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين، وذلك باستخدام المنهج الوصفي (المختلط) لملاءمته أغراض الدّراسة. اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (171) مشرف/ة ومدير/ة ومعلم/ة، وذلك للحصول على بيانات نوعية لإثراء النتائج الكمية والكيفية للدّراسة. ولتحقيق هدف الدّراسة تم بناء أداتين هما: استبانة بلغ عدد فقراتها(40) فقرة، توزّعت على ستة مجالات هي: أهداف الإشراف الإلكتروني، مجال التخطيط، مجال الإجراءات الإدارية، مجال الإجراءات التعليمية التعلّمية، معوّقات الإشراف الإلكتروني، المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل.

وأظهرت النتائج الكمية في الدّراسة أنّ واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل جاء بدرجة متوسطة؛ بمتوسط حسابي بلغت قيمته(3.65) للدرجة الكلية. كما أظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص، الخبرة، المسمى الوظيفي، بينما كانت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. كما أشارت النتائج أنّ معوقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين كانت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي بلغت قيمته(3.88). أمّا المأمول من الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل فقد جاءت النتيجة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي(3.97) للدرجة الكلية. ونوقشت النتائج في ضوء الإطار النظري، ونتائج الدّراسات السابقة، وخلصت الدّراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات للعمل بها في التطوير، وتحقيق المأمول.

الكلمات المفتاحية: الإشراف الإلكتروني، معوّقات ، مشرف، مشرف مقيم، معلّم، جنوب الخليل.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of electronic supervision, and its aspirations in the Directorate of Education - South Hebron, from the perspectives of supervisors, headmasters, and teachers, using the mixed descriptive approach suitable for the study's purposes. The sample included random sample of (171) supervisors, headmasters, and teachers, to obtain qualitative data to enrich the quantitative and qualitative results of the study. To achieve the study's goal, two tools were developed: a questionnaire consisting of (40) items distributed across six domains: objectives of electronic supervision, planning, administrative procedures, educational and learning procedures, obstacles to electronic supervision, and aspirations for electronic supervision in South Hebron.

The quantitative results of the study showed that the reality of electronic supervision in the Directorate of Education - South Hebron, was at a moderate level, with a mean value of (3.65) for the overall score. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the means of the reality of electronic supervision in the Directorate of Education - South Hebron attributed to the variables of specialization, experience, and job title, while there were statistically significant differences attributed to the gender variable. Furthermore, the results indicated that the obstacles to electronic supervision, from the perspective of supervisors, headmasters, and teachers, were rated highly with a mean value of (3.88). As for the expectations from electronic supervision in the Directorate of Education - South Hebron, the result was also rated highly, with a mean value of (3.97) for the overall score. The results were discussed in light of the theoretical framework, and the results of previous studies.

The research concluded with a set of recommendations and suggestions for implementation in development and achieving the desired outcomes .

Keywords: e-supervision, obstacles, supervisor, resident supervisor, teacher, South Hebron .

خلفيّة الدّراسة ومشكلتها:

1.1 مقدمة

لقد شهد الحقل التربوي تطورات متسارعة في الجوانب الفكرية والفلسفية، بما ينسجم وروحَ عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وقد انعكس ذلك على طبيعة العلاقات الإنسانية، وديناميات التواصل الاجتماعي، وعليه فقد تطوّر دور المدرسة وَفق متطلبات العلوم والمعرفة ومستحدثاتهما التقنية والتربوية، بحيث أصبحت تطّلع بدور رياديّ في تلبية حاجات المتعلّمين، والمساهمة في حلّ المشكلات التي تواجههم على المستويات كافّة، وعليه فقد تطوّرت التوجّهات نحو دور الإشراف التربوي وأنماطه وأساليبه وأنواعه، وأصبح يُنظَر إليه كنظام يعزّز مفاهيم العلاقة المبنيّة على أساس الحوار والمناقشة، والتعاون، والتفاهم، والاحترام، وتهيئة المناخات التعلّمية التعليمية الفضلى التي تعمّق التعلّم النشط والتفاعلي، ويصبح المشرف التربوي شريكاً فاعلاً ومشجّعاً على التجديد والتطوير ومواكبة كل جديد وحديث في المجال التقني والإلكتروني في ظل التغييرات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لذا فإن التغييرات والتحديات التعليمية والإشرافية الجديدة لا يمكن الاستجابة لها بأساليب تقليدية، وإنما ينبغي التعامل معها من خلال رؤى وأهداف وإستراتيجيات مختلفة نوعاً وكماً، وأساليب تعتمد فكراً تربوياً مغايراً، فكراً ينظر إلى المستقبل بهدف متحرك أساسه نظام تربوي قوي ومرن؛ يعزز دور التعليم الإلكتروني والمتابعة الإشرافية باستخدام أدوات وتقنيات ووسائل إشرافية إلكترونية تتناسب مع الواقع لتحقيق المأمول. وعليه فإن الإشراف الإلكتروني فرض على المشرفين التربويين أن يطوروا ممارساتهم وأساليبهم في تقديم الخدمة الإشرافية للمعلمين، وأصبح التعامل مع المستحدثات التكنولوجية مطلباً أساسياً في العصر الرقمي، وبذلك يتمثّل المشرف التربوي القيم التربوية المثلى التي تعكس -فكراً وممارسةً- أسسَ التغيير والتجديد، وتطورات العصر الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بعيداً عن التّقليد و البيروقراطية الفوقية، والسلطوية، وتصيُّد الاخطاء؛ ما يحقّق المنظور الشمولي في إحداث التغيّرات المنشودة في الإشراف التربوي.

2.1 مشكلة الدّراسة، وأسئلتها:

إن ظهور التعليم الإلكتروني كمفهوم حديث، أثّر على كافة عناصر العملية التعليمية ، فظهرت مفاهيم : معلم المستقبل ، والمعلم المعاصر، والمعلم الإلكتروني، والمدرسة الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني، والمرشد الإفتراضي، والإشراف التربوي الإلكتروني، وجميعها تسير في فلك التعليم الإلكتروني لعملية التعليم والتعلم، مما يعني أن استخدام التقنيات الإلكترونية والوسائل الحديثة في عملية التعليم والتعلم لم يعد ترفاً، كما أن المهارات المطلوبة في التعليم التقليدي لم تعد كافية في التعليم الإلكتروني، مما أوجب على المعلم مزيداً من الجهد، وتطوير الذات .

لذا استناداً إلى ما سبق، ومن خلال معايشة الباحث وبحكم عمله، وخبرته للإشراف التربوي – لمس ما يواجه الإشراف الإلكتروني من مشكلات وتحديات أثّرت على فاعليته، سواء على صعيد المشرف التربوي المختص، أو مدير المدرسة بوصفه مشرفاً مقيماً؛ ما حفّزه على إجراء هذه الدراسة؛ لتسليط الضوء على واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم– جنوب الخليل، واستبصار المستقبل لتحقيق المأمول منه، استناداً إلى التوجهات العالمية الحديثة في هذا المجال. **ولقد تحدّدت مشكلة الدّراسة بالسّؤال الرّئيس الآتي: ما واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.** لقد انبثقت من السّؤالِ الرّئيسِ الأسئلةُ الآتية:

السّؤال الأوّل: ما واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

السّؤال الثّاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة ، والمسمى الوظيفي)؟

السّؤال الثّالث: ما معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

السّؤال الرابع: ما المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

3.1 فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر التخصص.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر المسمى الوظيفي

4.1 أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

2. تقصي الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة ، والمسمى الوظيفي).

3. التعرف إلى متطلبات تحسين الإشراف الإلكتروني، والمأمول منه من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

5.1 أهمية الدراسة:

1.5.1 الأهمية النظرية: تتلخص الأهمية النظرية فيما يلي :

1 . تقدم إطاراً نظرياً للإشراف الإلكتروني وتطبيقاته وأهدافه، ومعوقات استخدامه، وهذا سيساعد مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل في بناء أنظمة إشرافية إلكترونية تجعلها تواكب المستجدات الحديثة، وتحقق أعلى درجات الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في المجال الإشرافي.

2. المساهمة في تبيان أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ، وفاعلية استخدامه لكل من المشرفين والمديرين والمعلمين ، كما أنها تفيد القائمين على برنامج الإشراف التربوي في تطوير أدائهم .

3 . يمكن أن تضيف هذه الدراسة معرفة جديدة للباحثين ، وإطار نظري جديد حول الإشراف التربوي الإلكتروني في حالات الطوارئ ، ونتائج تطبيق الإشراف الإلكتروني عملياً .

2.5.1 الأهمية التطبيقية: تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية كونها معاصرة لظواهر واقعية وهي:

1 . تبيان واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل وأن تسهم في لفت أنظار الباحثين لإجراء دراسات تتناول جوانب أخرى جديدة من جوانب الإشراف الإلكتروني كالجانب التقني والبيئي والمادي في أماكن مختلفة من مديريات التربية والتعليم، ومن وجهات نظر أخرى، وتأثير متغيرات الدراسة(الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، المسمى الوظيفي) في واقع استخدام الإشراف الإلكتروني .

2 . يتوقع الباحث أن تفيد الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين ومتخذي القرار لأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني(خاصة في حالة الطوارئ) في المدارس الحكومية ، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع خطط للتدرب على برنامج زوم وتيمز وسيمر بما يخدم عملية الإشراف التربوي لتحقيق الأهداف التي وضع لأجلها.

3 . تسهم نتائج هذه الدراسة بشكل كبير وفعال في تقديم معطيات وبيانات وصفية حول الإشراف الإلكتروني ، وتساعد في بناء واعداد برامج إشرافية وخطط علاجية تهدف إلى العمل على مواجهة المشكلات التي تواجه المعلم من أجل تطوير العملية التعليمية والتعلمية.

1. 6 حدود الدراسة :تتحدد نتائج هذه الدّراسة، وفقاً للحدود الآتية:

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدّراسة الحالية على عينة من المشرفين، والمديرين، والمعلمين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.
الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024-2025م
الحدود المكانية: طبقت الدراسة على عينة من المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.
الحدود الموضوعية: : اقتصرت الدّراسة على واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل ، ووضع تصور مقترح لتحقيق المأمول منه.

7.1 مصطلحات الدراسة:

- **المشرف التربوي** : خبير فني تربوي، مختص بأحد المباحث الأكاديمية ، يعمل على رفع كفاية المعلمين الأكاديمية والمهنية والتربوية والشخصية لتحسين العملية التعليمية التعلمية .

- **مدير المدرسة:** هو الشخص المسؤول أمام الجهات الرسمية عن تيسير العمل التربوي والتعليمي والاجتماعي والإداري والإبداعي داخل المدرسة، ويعتبر المرجعية الأولى لكافة العاملين والطلبة وأولياء الأمور فيها.

- **المعلّم**: هو المختص والمدرس للمنهاج الفلسطيني حسب تخصصه، إذ يتولى بناء القلوب والعقول، وتشكيل الأفكار والاتجاهات، فالتعليم رسالة والمعلم وارث سالة الرسل

- **الإشراف الإلكتروني**: تتعدد تعريفات الإشراف الإلكتروني نتيجة لحداثة المفهوم. ونظراً لأنه في حالة تحديث مستمر لارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور بشكل متسارع يومياً .

- **ويعرفه الباحث إجرائياً**: نمط إشرافي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالوسائط الإلكترونية من خلال الحاسب الآلي، وشبكة الإنترنت في التواصل الفعّال بين المشرفين التربويين، والمعلمين، وعناصر عملية التعلّم والتعليم، وبين المشرفين والمؤسسات التعليمية، وتبادل المعلومات والخبرات بكفاءة وجودة عالية (أقصر وقت، وأقل جهد وتكلفة).

- **مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل:** هي إحدى المديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وهي المسؤولة عن إدارة العملية التعليمية في منطقة جنوب الخليل، وتشمل المناطق الآتية:(دورا وقراها، السموع، الظاهرية، إذنا، مخيم الفوار والريحية)(وزارة التربية والتعليم العالي،2016)

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الإشراف الإلكتروني:

لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لمصطلح الإشراف التربوي الإلكتروني، لكونه في طور التكوين، أو لحداثة طرحه في البيئة التربوية، وهو في حالة تعديل مستمر نظراً لارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور بسرعة كبيرة يوم بعد يوم، ورغم ذلك يمكننا استنتاج بعض التعريفات لهذا النمط من الإشراف، ومن هذه التعريفات:

هو نمط إشرافي يقدم مهام وأعمال الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة عبر الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط.

ويعرّف رنتيسي(2022) الإشراف الإلكتروني: هو ممارسة المشرف أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتنميتهم، وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية، وذلك بتقديم المشرف أعماله ومهامه الإشرافية عبر الوسائط المتعددة إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المعلم أو مع أقرانه، وذلك باستخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المشرف والمعلم ، وبين المشرف والمؤسسة التعليمية.

ومن خلال هذين التعرفين نجد أن الإشراف الإلكتروني يقوم على تقديم أعمال ومهام الإشراف التربوي بأسلوب رقمي متعدد الوسائط كالآتي:

- نمط تفاعلي يتيح للمعلمين التفاعل النشط مع البرمجيات المستخدمة بممارسة عدد من الأنشطة، وتلقي تغذية راجعة إلكترونية فورية. كما يتيح للمعلمين التفاعل الشخصي والإجتماعي مع المشرفين التربويين ومع الأقران .

- يتيح التفاعل المتزامن- أي التفاعل الحي- وفيه يتواصل المعلم مع المشرف التربوي أو مع أقرانه، من خلال غرف المحادثة أو مؤتمرات الفيديو أو المؤتمرات السمعية، أو مواقع التواصل الإجتماعي، أو استخدام برمجيات حديثة، و يتيح للمعلمين التفاعل غير المتزامن، وفيه يتواصل المعلم مع المشرف التربوي أو مع أقرانه- ليس في اللحظة ذاتها- بل من خلال البريد الإلكتروني أو المنتديات، وهو نمط مرن يتيح للمعلمين الاستفادة والتواصل في الأوقات التي يرغبونها ، كما يقدّم البرمجيات اللازمة من خلال الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب، وأيضاً يقدّم البرمجيات اللازمة من خلال الوسائط المعتمدة على الشبكات المحلية على مستوى المدرسة أو المديرية أو على مستوى وزارة التربية والتعليم.

مسوّغات التوجّه نحو الإشراف الإلكتروني:

إنّ مسوّغات التوجّه نحو الإشراف الإلكتروني تتلخص في:

- التطور المتسارع للمعارف، والفكر التربوي، وطرائق التعليم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، والتعلم التفاعلي، وتوظيف المصادر الرقمية المفتوحة المُعزَّزة بالمحاكاة، وغيرها، والاستجابة السريعة لطارئة كورونا(كوفيد 19)، وما تمخّض عنها من طفرة في طرائق التواصل ووسائطه، والتعليم الإلكتروني، التي ينبغي أن تُستوعَب كجزء عضوي من منظومة العملية التعليمية التعلّمية والإدارية في الوزارة، والمديريات، والمدارس، بما فيها الإشراف التربوي، وعليه ينبغي توظيف تلك الوسائل والأدوات؛ لتعزيز منظومة الإشراف، وتعظيم أثرها، وترشيق إجراءاتها، بالإضافة إلى حلّ مشكلات الإشراف التربوي التقليدية المتمثّلة بصعوبة الاتصال المباشر مع المعلّمين، وزيادة أعدادهم.

متطلّبات الإشراف الإلكتروني: إنّ أبرز متطلّبات الإشراف الإلكتروني تتمثل في:
- تطوير آليات اختيار المشرفين التربويين؛ بحيث تتضمّن مدى امتلاكهم القدرات والكفايات باستخدام الحاسوب، وشبكة الإنترنت، ومهاراتها التطبيقية، وتمكينها لدى من اختيروا سابقاً، و تطوير برامج تنمية مهنية للمشرفين، والمعلّمين تُعزّز قدراتهم على القيام بالمهامّ الجِسام الملقاة على عاتقهم، بما يراعي الفروق الفردية بينهم، وخصوصية المباحث وَفق خطّة مُعدَّة مسبقاً لهذا الغرض، ويمكن أن يتمّ ذلك بالتعاون بين المديريات، والجامعات (العطل السنوية، وأيام السبت)، في إطار اتفاقيات التعاون الموقَّعة بينها وبين الوزارة، وأهمية إتاحة الفرصة للمعلّمين والمشرفين لتصميم دروس محوسبة، والاطّلاع عليها، وتواصل المعلّمين مع المشرفين إلكترونياً من خلال البوابة الإلكترونية، والـ (Eschool).

خطوات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

تكمن خطوات تطبيق الإشراف الإلكتروني على النحو الآتي:

- إشراف متزامن: ويتم بشكل مباشر باستخدام البريد الإلكتروني، والمنصات التعليمية، والمحادثات المباشرة لتوجيه الهيئات التعليمية وتقديم المساعدة اللازمة فيما يتعلق بتحضير الدروس، وتنفيذها، أو إشراف غير متزامن: ويتم بشكل غير مباشر بمتابعة أداء الهيئات التعليمية من خلال الأدوات الإلكترونية، مثل: تسجيل الدّروس، وتقديم الملاحظات والتوصيات للتحسين، أو إشراف مدمج: ويتم بشكل مباشر وغير مباشر لتنظيم ورش عمل وتدريب عبر الإنترنت لتطوير مهارات المعلمين والمعلمات، وتبادل المعرفة والممارسات الجيدة.

التحديات والمعوّقات التي قد تظهر عند تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني:

يرى بخيت، وعوض الله، وأبو حسين(2021) أنّ هناك بعض التحديات، والمعوّقات التي قد تظهر عند تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتتمثّل في:

غياب التخطيط وعدم تهيئة المناخ العام للإشراف الإلكتروني، والانتقال دفعة واحدة من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني، وقلة الخبرة، وعدم كفاية المهارات الكافية لدى الكوادر التعليمية، كالمشرفين التربويين، والمديرين، والمعلمين المؤهلين لإنجاح هذا النمط الإشرافي، وغياب التشريعات، وعدم وجود هياكل تنظيمية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وضعف الوعي بأهمية الإشراف الإلكتروني، والتمسك بالنظرة التقليدية للإشراف التربوي، بسبب الاتجاهات السلبية لدى البعض نحو استخدام البرامج الإلكترونية، والمنصات التفاعلية، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية من حيث تأمين الأجهزة، والشبكات، وأساليب الاتصال الحديثة وغيرها، وقلة الدعم والتّشجيع، وعدم توفر حوافز تشجيعية لعملية التطوير الذاتي سواء لدى المشرفين التربويين، أو المديرين، أو المعلمين، مما يعيق بلوغ الإشراف الإلكتروني لأهدافه، و عدم توفر الموارد المالية، والتقنية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، ونقص أجهزة الحاسوب في المدارس، وعدم توفر خدمة (الإنترنت) يشكل عقبة أمام تفعيل استخدام الإشراف الإلكتروني، ناهيك عن عدم وجود أقسام ومراكز إشرافية مؤهلة تتابع وتشرف وتقدم المساندة الفنية للمعلم والمشرف الذين لديهم اهتمام بتطبيق الإشراف الإلكتروني في مجال العمل، ولا ننسى أنّه لا يوجد ترحيب وتشجيع من المجتمع المحلي والأفراد بالإشراف الإلكتروني.

أ. الدّراسات العربية السابقة:

دراسة منصور وأبو خيران (2025) هدفت إلى تقصي معوقات الإشراف الإلكتروني في محافظة الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من(30) مشرفاً ومشرفة، أي ما نسبته 17% من مجتمع الدراسة واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات واظهرت النتائج: أن ترتيب معوقات الإشراف الإلكتروني هي: المعوقات الاجتماعية والنفسية، والمعوقات المادية والتقنية، والمعوقات التنظيمية، ثم المعوقات البشرية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معوقات الإشراف الإلكتروني في محافظة الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات معوقات الإشراف الإلكتروني في محافظة الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح سنوات الخبرة من(5-10) سنوات. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة عقد ورشات أو دورات تدريبية للمشرفين في تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتوفير بنية رقمية في مكاتب الإشراف التربوي والمدارس وتصميم منصة الكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني.

- دراسة العتيبي واليحيى والزايدي(2024) هدفت إلى معرفة دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في محافظة الدوادمي(السعودية) واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من (1114) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وأظهرت النتائج: أنّ للإشراف الإلكتروني دور مهم وكبير في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية التدريس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدّراسة حول دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية تعزى لمتغير المرحلة الدّراسية والمؤهل العلمي.

دراسة المسعود(2022): هدفت إلى تحديد درجة تطبيق المشرف لمعايير الجودة الشاملة في الإشراف الإلكتروني (السعودية)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعينة مكوّنة من (51) مشرفاً في منطقة الجوف بالسعودية، واستخدمت الإستبانة في جمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج: أنّ درجة تطبيق المشرف التربوي معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة كبيرة جداً، وأوصت الباحثة في ضوء النتائج بضرورة حث المشرف التربوي على تحفيز المعلمين لاستخدام الوسائل التكنولوجية المتطوّرة، وتزويدهم بالمستجدات التربوية في مجال تخصصهم.

ب- الدراسات الأجنبية السابقة:

- دراسة (Pahtan,2021): هدفت إلى معرفة التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لمدارس طهران أثناء جائحة كورونا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من (987) مشرفاً ومشرفة مستخدماً الباحث الإستبانة لجمع البيانات وتحليلها، وأظهرت النتائج بعد تحليلها إحصائياً أنّ تحديات الإشراف الإلكتروني في طهران أثناء جائحة كورونا كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق للنوع الإجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق للمؤهل العلمي، ووجود فروق لسنوات الخبرة ولصالح أقل من(5 سنوات)، وفي ضوء النتائج أوصت الدّراسة بالعمل على توفير الاحتياجات التدريبية كافّة للمشرفين التربويين فيما يتعلّق بالإشراف الإلكتروني.

- دراسة (Jwyna,2021): هدفها معرفة درجة ما يعوق الإشراف الإلكتروني لدى مديريات مدارس جنوب فنزويلا أثناء جائحة كورونا، واستخدم الباحث المنهج المسحي الارتباطي، وقد تكوّنت عينة الدّراسة من(642) من المشرفين التربويين اختيروا عشوائياً، وأظهرت النتائج أنّ معوّقات الإشراف الإلكتروني في مديريات مدارس جنوب فنزويلا أثناء جائحة كورونا جات بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج لا فروق للنوع الإجتماعي، ومؤهلهم العلمي، وخبراتهم، ومرحلتهم العلمية، وفي ضوء النتائج أوصت الدّراسة: بمراعاة الأسس السليمة التي يقوم عليها الإشراف التربوي الإلكتروني.

3. 1 منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (المنهج المختلط)، وهو الأنسب لوصف الظاهرة من جميع جوانبها، والحصول على الوصف التحليلي الذي يتمثل في الوصول إلى أرقام تتعلق بالظاهرة أو المشكلة، أو أرقام لها دلالة في علاقة الظاهرة بالظواهر الأخرى المحيطة.

3. 2 مجتمع الدراسة وعينتها:

تألّف مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين وعددهم (50) مشرفاً ومشرفة ، وجميع مديري المدارس وعددهم(182) مديراً ومديرة ، وجميع المعلمين والمعلمات وعددهم(2688) في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل التابعة لوزارة التربية والتعليم

الفلسطينية حسب الإحصائيات المعتمدة لعام(2024 / 2025م) والتي يبينها الجدول رقم (1) الذي يظهر توزع مجتمع الدراسة حسب المركز الوظيفي والجنس .

الجدول 1.3 توزع أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي والجنس في العام الدراسي: 2024 /2025.

المركز الوظيفي	ذكور	إناث	المجموع
مشرف تربوي	28	22	50
مدير مدرسة	83	99	182
معلّم	1164	1524	2688

2.2 عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (171) مشرف/ة ومدير/ة ومعلم/ة، بناءً على طبقات الجنس والجداول (2.3)، يوضح توزيع أفراد عينة الدّراسة:

3. 3.2 وصف متغيرات أفراد العينة:

يبين الجدول (2.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن نسبة 43.9. % للذكور، ونسبة 56.1% للإناث. ويبين متغير التخصص أن نسبة 44.4% علوم طبيعية، ونسبة 55.6% علوم إنسانية. ويبين متغير الخبرة أن نسبة 7.6% لأقل من 5 سنوات، ونسبة 19.3% من 5-10 سنوات، ونسبة 73.1% لأكثر من 10 سنوات. ويبين متغير المسمى الوظيفي أن نسبة 12.9% مشرف تربوي، ونسبة 12.3% مدير مدرسة، ونسبة 74.9% معلم.

3.3 أدوات الدراسة:استُخدِمَ لتحقيق أهداف الدراسة: الاستبانة.

- بناء الاستبانة:

بناء الاستبانة في صورتها الأولية للكشف عن واقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه من وجهة نظر المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم؛ وتكونت من قسمين، هما:

القسم الأول:(الخصائص الديمغرافية): وتضمن معلومات متعلقة بالبيانات الشخصية الخاصة لأفراد العينة، وهي:(الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

القسم الثاني: ويمثل مقياس لواقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين. وتألّف من(60) فقرة، توزّعت على ثمانية مجالات، هي: أهداف الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(10)، أهمية الإشراف الإلكتروني (9)، مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(6)،مجال البيئة التعليمية(4)، مجال الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(6)، مجال الإجراءات التعليمية التعلّمية للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(5)، معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(10)، المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل(10).

وتم تحديد واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؛ وذلك باستجابة أفراد عينة الدراسة على مقياس متدرج من نوع ليكرت (Likert) الخماسي، من خمس درجات للموافقة عليه مرتباً تنازلياً على النحو الآتي: خمس درجات للبديل (موافق بدرجة مرتفعة) وأربع درجات للبديل (موافق بدرجة مرتفعة)، وثلاث درجات للبديل(موافق بدرجة متوسطة)، ودرجتان للبديل (موافق بدرجة منخفضة)، ودرجة واحدة للبديل (موافق بدرجة منخفضة جدا).

صدق (الاستبانة) :

قام الباحث بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في أسئلة وفقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق

هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية. من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات.

7.3 ثبات أدوات الدراسة: ثبات (الاستبانة):

قام الباحث من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لأسئلة الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لواقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين (0.963)، و(0.887) لمعوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين، و(0.924) للمأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الأداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (6.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
أهداف الإشراف الإلكتروني	**10**	**0.929**
التخطيط للإشراف الإلكتروني	**5**	**0.886**
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	**4**	**0.922**
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	**4**	**0.838**
الدرجة الكلية لواقع الإشراف الإلكتروني	**23**	**0.963**
الدرجة الكلية لمعوقات الإشراف الإلكتروني	**7**	**0.887**
الدرجة الكلية للمأمول من الإشراف الإلكتروني	**10**	**0.924**

8.3 إجراءات تطبيق الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، طبقت الإجراءات الآتية:

- تحديد مجتمع الدراسة والعينة، وتحديد الإطار العام للدراسة، وتضمن: مقدمة الدراسة، مشكلتها، أسئلتها، أهدافها، أهميتها، حدودها، مصطلحاتها ومتغيراتها، ومراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبناء أدوات الدراسة بما يتفق مع أهدافها والتأكد من صدقهما(الاستبانة واسئلة المقابلة) وثباتها وفقا للخطوات المشار إليها سابقا، لتستقرا على صورتهما النهائية، كما يظهر في الملحق(3- أ) والملحق(3- ب) .

- قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع استمارة الكترونية، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (171) استمارة .

5.3 متغيرات الدراسة: اشتملت الدّراسة على المتغيرات الآتية:
- المتغيرات المستقلة (الوسيطة): تضمنت الدّراسة المتغيرات المستقلة الوسيطة الآتية:

1. الجنس: وله فئتان هي (ذكر، وأنثى).
2. التخصص: وله فئتان هي: علوم طبيعية، علوم إنسانية.
3. سنوات الخبرة: ولها ثلاث فئات، هي:(أقل من 5سنوات، ومن 5-10 سنوات، وأكثر من 10سنوات).
4. المسمى الوظيفي: ولها ثلاث فئات، هي:(مشرف تربوي، ومدير مدرسة، ومعلم).

- المتغير التابع: اشتملت الدّراسة على متغير تابع واحد، وهو: تقديرات أفراد عينة الدّراسة لواقع الإشراف الإلكتروني والمأمول منه في مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل، من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمديرين، والمعلمين.

6.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة وبيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

(L:Link)الرابط الذي يتضمن تفسير الباحث للفكرة الرئيسة من خلال خبرته وفلسفته، وربط ذلك بالدراسات أو النظريات السابقة.

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحث عن موضوع الدراسة وهو " الإشراف الإلكتروني بين الواقع والمأمول في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات الآتية:

الدرجة	مدى المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	3.67-2.34
عالية	3.68 فأعلى

2.4 **نتائج أسئلة الدراسة**

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لواقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	3.78	0.868	عالية
1	أهداف الإشراف الإلكتروني	3.69	0.722	عالية
2	التخطيط للإشراف الإلكتروني	3.61	0.828	متوسطة
4	الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	3.47	0.816	متوسطة
الدرجة الكلية		3.65	0.714	متوسطة

وقام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال اهداف الإشراف الإلكتروني.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة ، والمسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات الآتية:

نتائج الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر التخصص.

جدول (7.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير التخصص:

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
أهداف الإشراف الإلكتروني	علوم طبيعية	76	3.6816	0.75678	0.156	0.876
	علوم إنسانية	95	3.6989	0.69627		
التخطيط للإشراف الإلكتروني	علوم طبيعية	76	3.6132	0.82192	0.054	0.957
	علوم إنسانية	95	3.6063	0.83714		
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	علوم طبيعية	76	3.7697	0.89141	0.187	0.852
	علوم إنسانية	95	3.7947	0.85286		
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	علوم طبيعية	76	3.4737	0.81197	0.042	0.967
	علوم إنسانية	95	3.4684	0.82291		
الدرجة الكلية	**علوم طبيعية**	**76**	**3.6459**	**0.75843**	**0.086**	**0.931**
	علوم إنسانية	**95**	**3.6554**	**0.68087**		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.086)، ومستوى الدلالة (0.931)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير التخصص، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

نتائج الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة:

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف الإشراف الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	13	4.0462	0.45756
	من 5-10 سنوات	33	3.7273	0.68842
	أكثر من 10 سنوات	125	3.6448	0.74547
التخطيط للإشراف الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	13	4.2462	0.58397
	من 5-10 سنوات	33	3.6606	0.92126
	أكثر من 10 سنوات	125	3.5296	0.79889
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	13	4.1154	0.54596
	من 5-10 سنوات	33	3.8864	0.86171
	أكثر من 10 سنوات	125	3.7220	0.89082
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	13	3.9038	0.60843
	من 5-10 سنوات	33	3.5985	0.92900
	أكثر من 10 سنوات	125	3.3920	0.78951
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	13	4.0769	0.47201
	من 5-10 سنوات	33	3.7181	0.72827
	أكثر من 10 سنوات	125	3.5892	0.71894

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9.4):

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة:

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أهداف الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	1.950	2	0.975	1.892	0.154
	داخل المجموعات	86.587	168	0.515		
	المجموع	88.537	170			
التخطيط للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	6.153	2	3.077	4.682	0.010
	داخل المجموعات	110.392	168	0.657		
	المجموع	116.545	170			
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	2.254	2	1.127	1.506	0.225
	داخل المجموعات	125.740	168	0.748		
	المجموع	127.994	170			
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	3.752	2	1.876	2.882	0.059
	داخل المجموعات	109.352	168	0.651		
	المجموع	113.104	170			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**2.984**	**2**	**1.492**	**2.993**	**0.053**
	داخل المجموعات	**83.738**	**168**	**0.498**		
	المجموع	**86.722**	**170**			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.993) ومستوى الدلالة (0.053) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة، وكذلك حسب المجالات ما عدا مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني، وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (10.4): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني حسب متغير الخبرة:

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
التخطيط للإشراف الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	0.58555*	0.029
		أكثر من 10 سنوات	0.71655*	0.003
	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.58555*	0.029
		أكثر من 10 سنوات	0.13101	0.410
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.71655*	0.003
		من 5-10 سنوات	-0.13101	0.410

نتائج الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر والمسمى الوظيفي.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف الإشراف الإلكتروني	مشرف تربوي	22	3.7409	0.62842
	مدير مدرسة	21	3.6667	0.66358
	معلم	128	3.6867	0.74963
التخطيط للإشراف الإلكتروني	مشرف تربوي	22	3.5182	0.82499
	مدير مدرسة	21	3.8571	0.72427
	معلم	128	3.5844	0.84280
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	مشرف تربوي	22	3.8068	0.99383
	مدير مدرسة	21	3.9524	0.85374
	معلم	128	3.7520	0.85083
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	مشرف تربوي	22	3.4886	0.79984
	مدير مدرسة	21	3.6071	0.69179
	معلم	128	3.4453	0.84003

الدرجة الكلية	مشرف تربوي	22	3.6601	0.70575
	مدير مدرسة	21	3.7474	0.65038
	معلم	128	3.6338	0.72940

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4):

جدول(12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي:

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أهداف الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	0.070	2	0.035	0.066	0.936
	داخل المجموعات	88.467	168	0.527		
	المجموع	88.537	170			
التخطيط للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	1.552	2	0.776	1.134	0.324
	داخل المجموعات	114.993	168	0.684		
	المجموع	116.545	170			
الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	0.738	2	0.369	0.487	0.615
	داخل المجموعات	127.256	168	0.757		
	المجموع	127.994	170			
الإجراءات التعليمية التعلمية للإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	0.481	2	0.240	0.358	0.699
	داخل المجموعات	112.623	168	0.670		
	المجموع	113.104	170			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.235	2	0.117	0.228	0.796
	داخل المجموعات	86.487	168	0.515		
	المجموع	86.722	170			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.228) ومستوى الدلالة (0.796) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α ≥ 0.05) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكذلك للمجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمعوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تعاني المدارس من تحديات في توفر خدمة إنترنت مستقرة في جميع مواقعها، مما يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية.	4.12	0.913	عالية
2	يعاني المعلمون والمشرفون من ضعف الدعم الفني والمادي اللازم لتوظيف التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني.	4.08	0.864	عالية
3	يعاني المعلمون والمشرفون من صعوبة تطبيق أدوات التقييم الإلكتروني؛ لعدم مناسبة أدوات التقييم الموجودة مع طبيعة الإشراف الإلكتروني.	3.92	0.942	عالية
4	الافتقار إلى تفهم صعوبات المعلم والطالب في التعليم الإلكتروني يجعلنا نقيمها بطريقة تفتقر إلى الصّدق والموضوعية.	3.83	0.895	عالية
5	توجد حاجة إلى تحفيز المعلمين والمشرفين على استخدام التقنيات الحديثة في الإشراف الإلكتروني بالدعم والتوعية المستمرة.	3.81	0.927	عالية
6	غياب الوعي بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني.	3.77	1.025	عالية
7	ضعف تحويل الملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية يعيق استخدام الإشراف الإلكتروني.	3.60	0.991	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.88**	**0.724**	**عالية**

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.88) وانحراف معياري (0.724) وهذا يدل على أن معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.6%).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين:

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تزويد كل مشرف ومعلم ومدير بجهاز حاسوب محمول.	4.34	0.855	عالية
3	أن يتناسب الإشراف الإلكتروني مع احتياجات المعلم وقدراته.	4.08	0.888	عالية
4	أن يقدم المشرف التربوي أو المدير خدمة إشرافية إلكترونية أثناء الخدمة تنسجم مع متطلبات اعداد وتأهيل المعلم .	4.07	0.865	عالية
5	توفير قنوات اتصال وتواصل مع جميع الأطراف ذات العلاقة؛ لترسيخ ممارسات إشرافية إلكترونية تخدم العملية التعليمية التعلّمية	3.96	0.870	عالية
10	أن يعزز المشرف التربوي والمدير المعلمين الفاعلين في استخدام نظام التعليم الإلكتروني وتطبيقه.	3.96	0.887	عالية
9	أن يلبي الإشراف التربوي الإلكتروني طموحات المشرفين التربويين، والمدراء، والمعلمين، في الميدان التربوي؛ لتطوير العملية التدريسية نحو الأفضل .	3.95	0.870	عالية
6	أن يتم التركيز في التعيين على اختيار المشرفين ممن لديهم القدرة والكفاءة في استخدام التطبيقات الإلكترونية الحديثة .	3.94	0.953	عالية
7	أن تتوافق الخطط التعليمية والإشرافية مع متطلبات التعليم والإشراف الإلكتروني .	3.94	0.827	عالية
8	أن يتم تصميم برامج محوسبة ودروس نموذجية؛ لحوسبة مهام العملية الإشرافية المتنوعة بما يراعي الفروق الفردية بين المشرفين والمدراء، وخصوصية المبحث .	3.91	0.839	عالية
2	زيادة عدد المشرفين من المشرفين للإشراف الإلكتروني.	3.55	1.133	متوسطة
الدرجة الكلية		**3.97**	**0.695**	**عالية**

تشير النتائج في الجدول رقم (14.4) أن (9) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " تزويد كل مشرف ومعلم ومدير بجهاز حاسوب محمول " على أعلى متوسط حسابي (4.34)، ويليها فقرة " أن يتناسب الإشراف الإلكتروني مع احتياجات المعلم وقدراته " بمتوسط حسابي (4.08). وحصلت الفقرة " زيادة عدد المشرفين من المشرفين للإشراف الإلكتروني " على أقل متوسط حسابي (3.55)، يليها الفقرة " أن يتم تصميم برامج محوسبة ودروس نموذجية؛ لحوسبة مهام العملية الإشرافية المتنوعة بما يراعي الفروق الفردية بين المشرفين والمدراء، وخصوصية المبحث " بمتوسط حسابي (3.91).

1.1.5 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

يتبين من هذه النتيجة أنّ واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعدُّ مقبولاً في رأي الباحث إلى حد ما؛ باعتباره تجربة حديثة في مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل، وفي ذلك إشارة إلى قناعة المشرفين والمديرين والمعلمين بأهمية التكنولوجيا ودورها في تسهيل العملية الإشرافية والاتصال والتواصل عبر المواقع الإلكترونية، الذي وفر الكثير من الوقت والجهد للعملية الإشرافية، وقرّب المسافات، حتى أنّ المشرف يستطيع أن يتواصل خلال اليوم الواحد مع جميع المعلمين الذين يشرف عليهم، بعكس ما كان عليه الوضع سابقاً، من بُعد المسافات، والتبعثر الجغرافي، مما يترتب عليه طول المدة الزمانية بين لقاء وآخر للمشرف مع من يشرف عليهم. وهذا ما أكدته دراسة الصقرية والسالمي (2023).

أولاً: مجال الإجراءات الإدارية:

بالنظر إلى العبارات التي كان مستوى التطبيق فيها عالياً، يمكننا القول أنّ هذا يدل على فعالية الإجراءات الإدارية للإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل، فهو يتيح للمشرف التربوي ومدير المدرسة كونه مشرفاً مقيماً متابعة عديد من الإجراءات الإدارية، منها: الاحتفاظ بالبيانات الأساسية عن المدرسة والمعلّمين، وإمكانية الوصول إليها بسهولة، وسرعة. وكذلك سرعة إرسال النشرات التربوية، وسهولتها، وتبادل الوثائق بين ذوي العلاقة في الشأن التربوي، وتوفير مصادر ومراجع معرفية للمشرفين والمعلّمين على حدّ سواء، وتوفير فرصة للمعلّمين لعرض دروس تطبيقية إلكترونية (متزامنة، وغير متزامنة)، وإبداء ملاحظات المشرف عليها، وتقديم الدعم اللازم لهم، بالإضافة إلى متابعة المشرف التربوي لخطط المعلّمين إلكترونياً (عن بُعد)، وإتاحة الفرصة لتشكيل مجتمعات التعلّم المهنية، والتواصل فيما بينهم عبر التطبيقات الإلكترونية. وتتعارض هذه الدّراسة مع دراسة خلف الله(2014) التي بينت أنّ أكثر المعيقات في تطبيق نماذج الإشراف الإلكتروني على المعلمين هو جانب الإجراءات الإدارية ويعود السبب في رأي الباحث إلى البعد الزمني الطويل بين الدراستين، فهي دراسة أجريت قبل أحد عشر عاماً.

ثانيا: مجال أهداف الإشراف الإلكتروني:

يؤكد مجال(أهداف الإشراف الإلكتروني- في جنوب الخليل) الحاصل على درجة(عالية) أنّ الدور الإيجابي للإشراف الإلكتروني ساهم في إيجاد أنماط إشرافية متعددة، مثل: الإشراف على العناقيد، وتوفير درجة عالية من التواصل الفعّال الإلكتروني من خلال مجموعات التواصل الإجتماعي، والوسائط الإلكترونية لتزويد المشرفين والمعلمين بالمستجدات في الميدان التربوي، ومرونة التغلب على حواجز الزمان والمكان، وإمكانية إقامة اجتماعات دورية، وزيارات وورشات عمل ولقاءات تدريبية وتنسيقية مع المعلمين عبر برامج التواصل الحديثة، مما أدّى إلى تسهيل التواصل الفعّال بين أطراف العملية الإشرافية، كما تشير درجة أهداف الإشراف الإلكتروني(العالية) في جنوب الخليل إلى فاعلية التكنولوجيا في إدارة الوقت بكفاءة، وتحسين فاعلية العمل، والمساهمة في تطوير الكفايات المهنية للمعلمين، وأيضاً عرض المعلم للمادة بطرق مختلفة؛ لأن الحاجة الملحة لتخطيط الوقت، وتركيز الجهد، وتحسين الأداء، وحصر الاحتياجات وتلبيتها في أوقات مرنة، باتت تفرض بمجموعها العمل بنمط الإشراف التربوي الإلكتروني الّذي يوظف ما توصلت إليه التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة في هذا المجال، لتقديم أعمال الإشراف التربوي ومهامه إلى المعلمين والمدارس في جنوب الخليل عبر الوسائط المتعددة للتكنولوجيا وتطبيقاتها الرقمية، على نحو يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين ومع أقرانهم، سواء كان ذلك بصوة متزامنة أم غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان المناسبين.

وقد ساعد الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل توسيع نطاق تبادل الخبرات بين المشرفين والمعلمين، مما أدّى إلى توفير بيئة إشراف إلكتروني تساعد المشرف والمعلم على النمو المهني المستمر، وهي دراسة تتفق مع دراسة الصقرية والسالمي(2023) أن للإشراف الإلكتروني دور في تعزيز الخبرة المهنية.

وبذلك يمكننا القول بشكل مختصر أن النتيجة تعزى إلى فهم المشرف التربوي ومدير المدرسة ومعرفتهم بأهداف الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل في تطوير العملية التعليمية، مما سيساعد المعلمين على تطوير أدائهم، واستمرارية النمو المهني لهم، مما سيحسن جودة الخدمات الإشرافية وفقاً لأجود الممارسات العالمية، التي تعمل على التطوير الفعّال للممارسات المهنية داخل الصرح التعليمي.

وبالتالي يعمل الإشراف الإلكتروني على تحسين جودة العمليات الإشرافية بالإضافة إلى تمكين المعلمين من خلال التطوير المهني

ثالثا مجال (التخطيط):

لقد حصل مجال التخطيط في جنوب الخليل على تقدير متوسط كما أشارت نتائج الدّراسة، وأوضحها الجدول(3.4) لذا من الضروري إجراء التحليل البيئي للمدارس في جنوب الخليل بشكل إلكتروني، كما هو الحال في التحليل الوجاهي لتحديد نقاط القوّة وتعزيزها، والوقوف عند نقاط الضعف لعلاجها، وضرورة التركيز في التخطيط على توظيف استراتيجيات تركز على المهارات الحياتية، وتحقيق أهداف المنهاج في الجانب العلمي من خلال توظيف أدوات الذكاء الإصطناعي مما له من دور فاعل في وضع خطط واستراتيجيات تخدم العملية التعليمية من خلال معرفة الذكاء الإصطناعي للتكنولوجيا الواسعة حول العالم في مجال التخطيط، وتتفق هذه الدّراسة مع دراسة المعبدي(2020) والتي تؤكد على أنّ إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير أداء المعلمات في مجال التخطيط جاء بدرجة(متوسطة) وأيضاً دراسة الصقرية والسالمي(2023) التي تؤكد أنّ وجود رؤية واضحة للمشرفين والمعلمين عن الإشراف الإلكتروني قبل تطبيقه جاء بدرجة(متوسطة)، ودراسة العظامات(2020) التي بيّنت أنّ واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لمجال التخطيط في المدارس الحكومية في الزرقاء كانت (متوسطة)، كما اختلفت مع دراسة المسعود(2022) التي بيّنت أنّ درجة تطبيق المشرف التربوي لمعايير الجودة في التخطيط جاءت بدرجة كبيرة.

رابعا: مجال(الإجراءات التعليمية التعلّمية):

تشير نتائج الدّراسة إلى أنّ الإجراءات التعليمية التعلّمية في جنوب الخليل جاءت بدرجة متوسطة، وحصلت الفقرة:" يساهم الإشراف الإلكتروني في تحسين أداء المعلمين، ورفع تحصيل الطلبة" على أقل متوسط حسابي وهذا يشير إلى أن المعرفة باستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة ليس كافٍ، فلا بدّ من فهم المعلم والطالب لدوره في التعليم الإلكتروني، فالمعلم في التعليم الإلكتروني مشجعاً للطالب على البحث عن المعلومة من تلقاء نفسه، وفهمها، والتفكر بها، وتلخيصها، والبحث فيها وكتابة التقارير عنها، مع تشجيعه على التفاعل مع المادة الدراسية، ومع رفاق صفه، ومعلميه، ومديريه عن طريق الوسائل الإلكترونية والإنترنت، والقيام بالواجبات، ومتابعتها، وتعزيز تعلمه، وتشجيعه على استخدام عقله وحل مشاكله، وتشجيعه عن السؤال عن المعلومة التي لا يفهمها ضمن ساعات إرشادية معينة. لا أن يحفظها حفظاً حرفياً كما كان في التعليم التقليدي الوجاهي المعتمد على الكتاب المقرر وما فيه من أمثلة محلولة ليقتدي بها الطالب في الإجابة دون إعمال عقله بها.

وهنا نؤكد أهمية متابعة المشرف ومدير المدرسة كونه مشرفاً مقيماً لجميع الطواقم التدريسية، وتقييمهم، ومن ثم رصد مواطن القوة عندهم والعمل على تقويتها بالتعزيز والمكافآت ومواطن الضعف ومعالجتها بالدورات التدريبية أو عن طريق الفيديوهات، أو عبر تيمز، أو عن طريق اللجان الاستشارية كل وفق منطقته.

كما تتفق نتائج هذه الدّراسة مع دراسة بني يونس(2024) في مجال طرق التدريس واستراتيجيات التقويم والتي حصلت على تقدير متوسط، ودراسة فواضلة(2022)التي بيّنت أنّ للإشراف الإلكتروني دور في تحسين عملية التعليم والتعلم، والمساهمة في انبثاق استراتيجيات تعلم جديدة.

2.1.5 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تبعا لمتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة ، والمسمى الوظيفي)؟

نتائج الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر التخصص.

تشير النتائج أنه لا توجد فروق في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين تعزى لمتغير التخصص، وكذلك لجميع مجالات الدّراسة:(الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)، ويتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.086)، ومستوى الدلالة (0.931)، وبذلك تم قبول الفرضية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ عينة الدّراسة من المشرفين والمديرين والمعلمين بصرف النظر عن تخصصاتهم الطبيعية(علمية)أو الإنسانية(أدبية) قد تلقوا الدورات التدريبات اللازمة، والإرشادات الوزارية والتي لا تفرق بين التخصصات الطبيعية أو الإنسانية وإن وجدت دورة يخضع لها الجميع بغض النظر عن التخصص، كما أنّ ما يقوم به المشرفين والمديرين والمعلمين أثناء عملية الإشراف الإلكتروني هي ذاتها في جميع التخصصات تقريباً، فتحليل المحتوى الإلكتروني ومراجعته وتقييمه والتأكد من توفر وسائل الدّعم وكل ما يتعلق بتيسير العملية التعليمية إلكترونياً هو ما يقوم به المشرفين والمديرين جميعهم على حد سواء، وما يقوم به المعلمين أثناء تحضيرهم حصصهم ودروسهم الإلكترونية، لذلك يشرف ويعلم كل شخص بحسب تخصصه ما لا يجعل هناك أية فروق فيما بينهم على أساس التخصص.

وهذا يتفق مع دراسة عبد الرحمن(2019) ودراسة العظامات(2020)، ودراسة بخيت(2021)، ودراسة أبو الهوى(2023) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدّراسة في الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.

نتائج الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة.

تشير النتائج وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي(one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية(2.993) ومستوى الدلالة (0.053) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α ≥ 0.05) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير الخبرة، وكذلك للمجالات ما عدا مجال التخطيط للإشراف الإلكتروني، وبذلك تم قبول الفرضية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يبينها الجدول (10.4):أنّ نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة: يلاحظ أن الفروق كانت بين (أقل من 5 سنوات) و(من 5-10 سنوات) لصالح (أقل من 5 سنوات)، وبين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات) لصالح (أقل من 5 سنوات) بمعنى: أنّ أفراد العينة من المشرفين والمديرين والمعلمين الذين كانت سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات أشاروا لفاعلية الإشراف الإلكتروني لمعرفة الواقع وتحقيق المأمول في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ من هم أقل من 5 سنوات يكون لديهم حرص على إثبات أنفسهم فهم يحاولون تطوير كفاءتهم المهنية لإثبات أنفسهم في مهنة التعليم، ويحاولون تعزيز علاقاتهم داخل المنظومة التعليمية من باب إثبات الذات. أما الفئات من(5-10) سنوات، وأكثر من 10 سنوات؛ فهما يركنان إلى حد كبير على خبراتهم في التطوير وتنمية الكفاءة، وفي تعزيز العلاقة داخل المنظومة التعليمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرحمن(2019) ودراسة العظامات(2020)، ودراسة بخيت(2021)، ودراسة أبو الهوى(2023) التي بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدّراسة في الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة، لكنها تختلف مع دراسة أبو حسين(2021) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدّارسة حول معوّقات ممارسة الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة

نتائج الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل تعزى لمتغيّر المسمى الوظيفي.

تشير النتائج وجود فروق ظاهرية في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي(one wa ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (12.4) الذي بيّن أن قيمة ف للدرجة الكلية(0.228) ومستوى الدلالة (0.796) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α ≥ 0.05) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات واقع الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم - جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين يعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكذلك للمجالات جميعها، وبذلك تم قبول الفرضية.

ويعزو الباحث النتيجة إلى أنّ المشرف والمدير كونه مشرف مقيم يسعى من خلال الإشراف الإلكتروني إلى تقديم الدعم والإسناد، والتنمية المهنية للمعلّم وَفقاً لاحتياجاته، وطبيعة تخصصه، وإيقاع التطورات المعرفية الخاصة به، وبما ينسجم والخصائصَ النمائية للطلبة الذين يُدرّسهم، واحتياجاتهم، ورغباتهم، في ظلّ بيئة تربوية حاضنة للعملية التعليمية التعلّمية، وبيئة مدرسية محفزة وجاذبة وآمنة. وتتفق النتيجة مع دراسة أبو غزالة وكايد(2020) التي أكدت أنّ جميع المديرين والمعلمين يلتحقون بنفس البرامج التدريبية التي تقرها الوزارة للمديريات، وتوفر لهم نفس الإمكانيات تقريباً لتطبيق الإشراف الإلكتروني، إضافة إلى أنّ أغلب المديرين لديهم الاتجاهات نفسها في تطبيق الإشراف الإلكتروني، وكذلك تتوفر لهم نفس الإمكانيات تقريباً.

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث، والذي نصّه: ما معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلّمين؟

تشير النتائج أنّ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.88) وانحراف معياري (0.724) وهذا يدل على أن معوّقات الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (77.6%)،فيما حصلت الفقرة " تعاني المدارس من تحديات في توفر خدمة إنترنت مستقرة في جميع مواقعها، مما يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية " على أعلى متوسط حسابي(4.12)، وهذا يعني أنّ المدارس في جنوب الخليل بحاجة إلى تطوير في البنية التحتية بما يتلاءم مع متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني، من خلال توفير

بيئة داعمة مواكبة لعصر المعرفة من خلال تطوير شبكات الاتصال الإلكترونية، وتعزيز قدرتها على التواصل بين المدارس ومديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل، والمعلّمين والمشرفين بسهولة ويسر؛ لتنفيذ استراتيجيات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

وتتفق هذه الدرّاسة مع دراسة القاسم(2013) وعوض الله(2021) والتي أوردت فيها أن ما يحول دون تطبيق الإشراف الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية وجود معوقات فنية ومادية وكذلك بشرية تتمثل في غباب الوعي باستخدام التقنيات الحديثة مما يعيق تطبيق الإشراف الإلكتروني.

وأيضاً دراسة الكندي(2018) ودراسة العمري(2019) ودراسة العظامات(2020) ودراسة أبو حسين(2021) التي تطرقت جميعها إلى معوقات الإشراف الإلكتروني مما سيذلل الصعاب ويقلل العقبات إلى حد ما ويسهل تطبيق الإشراف الإلكتروني، ويضع حد ولو بالبسيط أمام عثرات تطبيق وبلوغ الغايات للإشراف الإلكتروني.

مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الرّابع، والذي نصّه: ما المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين؟

تشير النتائج الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(3.97) وانحراف معياري (0.695) وهذا يدل على أن المأمول من الإشراف الإلكتروني في جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (79.4%).

وتتفق هذه الدّراسة مع دراسة بني يونس(2024) في أهمية تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية، ودراسة العتيبي واليحيى والزايدي(2024) في أهمية التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية التدريس لتحقيق المأمول من الإشراف الإلكتروني، ودراسة المسعود(2022) في تطبيق الجودة لتحقيق المأمول، ودراسة(Fendi,2021) التي أكدّت أهمية إعادة هيكلة تكنولوجيا الموارد والشبكات، وأنّ تتكيف ممارسات الإشراف مع بيئة التعلم عن بعد، لأنّ صميم عمل الإشراف هو مساعدة المعلم في التخطيط لعملية التعلم، وتقديم الموارد التعليمية، وتقييم التعلم، وإدارة الفرق التعليمية، وتقييم المنهاج. ودراسة (Ghani , 2020) التي أكدت أنّ مهنة التدريس عن بعد والإشراف الإلكتروني أكثر أهمية لأن الأمر أصبح يتطلب استخدام مهارات تختلف عن التعليم والإشراف الوجاهي، ودراسة (Daniel,2020) والتي كانت متقاربة مع دراسة(داهوان) والتي أكدا فيها على أهمية التعلم المتزامن وغير المتزامن، حيث ساعد التعلم غير المتزامن في اعداد الموارد التعليمية والتواصل مع الطلاب، أمّا التعلم المتزامن فقد ساعد في استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس كإستراتيجيات التعلم التفاعلي النشط، واستخدام الفيديو والألعاب التعليمية والاختبارات الإلكترونية التي تزيد من دافعية الطلبة نحو عملية التعليم والتعلم.

لذا؛ فإنّ تحقيق المأمول في الإشراف الإلكتروني سيشكل نقلة نوعية في الخدمات التي يقدمها للميدان التربوي، على غرار ما أنجزه المعلم في التعليم الإلكتروني من خدمة تعليمية إلكترونية قدمت للطلبة في مواد ومراحل تعليمية مختلفة، خاصة في هذا العصر التقني الذي تتطور فيه الآلة، وتكثر فيه الأحداث الطارئة.

التوصيات:

- جاءت توصيات الباحث في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدّراسة كما يأتي:

1. العمل على ربط تدريب المشرفين والمديرين والمعلمين في جنوب الخليل باحتياجاتهم، وطبيعة تخصصهم، وإيقاع التطورات المعرفية الخاصة بهم بما ينسجم مع احتياجاتهم، ورغباتهم، في ظل بيئة تربوية حاضنة للإشراف الإلكتروني، وبيئة مدرسية داعمة للتعليم الإلكتروني.

2. ربط تقييم أداء المعلّم بنتاجات تعلّم الطلبة، ومنظور الطلبة إزاء ما يتعلّمون، وكيف يتعلّمون، وممّن يتعلّمون، وإلى منظور المشرف والمدير؛ كما ينبغي أن يكون للمعلّمين رأي في تقييم أداء المشرف التربوي، وآليات إشرافه، ومقدار الأثر الذي يتركه على المعلّم، والمبحث الإشرافي، إضافة إلى رأي مدير المدرسة.

3. تطوير البِنية التحتية الخاصة بالمؤسسات التعليمية في جنوب الخليل بما يتلاءم مع متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني، من خلال توفير بيئة داعمة مواكِبة لعصر المعرفة من خلال تطوير شبكات الاتصال الإلكترونية، وتعزيز قدرتها على التواصل بين المدارس ومديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل، والمعلّمين والمشرفين بسهولة ويُسر؛ لتنفيذ استراتيجيات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

4. التركيز في التخطيط على إجراء التحليل البيئي الإلكتروني في مدارس مديرية التربية والتعليم-جنوب الخليل، كما هو الحال في التحليل الوجاهي؛ لتحديد نقاط القوّة وتعزيزها، والوقوف عند نقاط الضعف لعلاجها.

5. تأهيل المعلمين على استخدام التكنولوجيا بفاعلية في الغرف الصفية وفق أسس علمية، وتوفير منصات مدفوعة تتيح التفاعل بين المعلم والطالب والمنهاج من جهة، وبين المشرف والمعلم من جهة أخرى.

6. توظيف التدريب عن بعد لتنمية مهارة المشرفين والمديرين والمعلمين، وأصحاب العلاقة في مجال التخطيط ؛ لتحسين التعليم بما يتوافق والتوجهات العالمية الحديثة في التعليم كتفعيل نموذج (SAMR) الّذي يمّكن المعلمين من استخدامه لدمج التكنولوجيا بفاعلية في ممارساتهم التعليمة.

7. مأسسة العمل التكاملي بين دور المشرف والمدير والمعلم، بما يسهم في تطوير الأداء التعليمي، واعتماد نظام حوافز للمشرفين والمديرين والمعلمين المتميزين، و الاهتمام بتعميم نجاحاتهم؛ ما يسهم في تطويرهم.

8. عمل منصة إلكترونية خاصة بالإشراف التربوي في مديرية التربية والتعليم- جنوب الخليل يتم من خلالها تنزيل التطبيقات التي يحتاجها المشرف والمدير والمعلم من نماذج وأدوات تعليمية وإشرافية وتحويلها من ورقية إلى إلكترونية.

الـــمـــصـــادر والـــمـــراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو حسين، فاطمة(2021) **معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

- أبو خيران، أشرف. رنتيسي، نانسي. (2023). **واقع الإشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مديري المدارس**. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 7(12) . 75-101.

- أبو الهوى، سجى(2023) **معوقات الإشراف الإلكتروني في مدارس القدس الحكومية**. رسالة ماجستير غير منشورة . فلسطين : جامعة النجاح الوطنية – نابلس.

- بخيت، وفاء(2021). **واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن**. مجلة العلوم النفسية والتربوية (AJSRP) المجلد(5) العدد (30).

- بني يونس، خالد.(2024) **دور الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد**، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، مجلد(1) عدد(19) جامعة القدس المفتوحة.

- رنتيسي، نانسي ريمون(2022). **واقع الإشراف التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة وعلاقته بالأداء المتميز لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

- السوالمة، سالم معيوف. القطيش، حسين مشوح(2015). **استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في محافظة المفرق**. دراسات العلوم التربوية، 42(1)، 171-183.

- شروم، صلاح.(2020). **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. العدد(57)ص 75-86.

الصقرية، رابعة، والسالمي، محسن(2023). **" واقع ومعوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المشرفين والمرشحين"** مجلة العلوم التربوية، العدد (22).

- العتيبي، سعد، واليحيى، إبراهيم والزايدي، وليد(2024). **أدوار الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية بمدارس التعليم العام في محافظة الدوادمي**، المجلة التربوية، عدد (120) ج2، جامعة سوهاج، السعودية.

- العظامات، محمد.(2020) **درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوّقات ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (4) عدد(9).

- عبد الرحمن، إيمان جميل(2019). **درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (1) 278-299.

- عوض الله، إيمان.(2021) **واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان**. المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP) عدد(37).

- فواضلة، ثائرة(2022). **دور الإشراف الإلكتروني في تحسين عملية التعليم والتعلم عن بعد خلال وما بعد جائحة كورونا**. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين: جامعة بيرزيت.

- القاسم، رشا(2013) **واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين . نابلس .

- الكندي، أفلح بن أحمد(2018). **صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عُمان**. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة- شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، مجلد(26).

- منصور، أماني، وأبو خيران، أشرف. (2025). معوقات الإشراف الإلكتروني في محافظة الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين. **المجلة التربوية الأردنية**. 10(عدد خاص)، 502-523.

- وزارة التربية والتعليم العالي(2007). **دليل الإشراف التربوي**، رام الله ، فلسطين، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Pahtan, O.(2021). **The callenges facing electronic educational supervision in Tehran school during the Corona pandemic**. Jurnal of American culture for Modern Education, 2(1),PP.419-432.

- - Aljaser,A.(2019). **The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement ad the attitude to learn English among primary students**. Turkish Online.(in Arabic):Journal of Distance Education- TOJDE,20(2), 176-194.

-Jacob (1960). "**A coefficient of agreement for nominal scales"**. Educational and Psychological Measurement. 20 (1): 37- 46. Retrieved on 20/5/2025 from: https://ar.wikipedia.org/wiki.

- Jwyna, y.(2020). **The degree of obstacles to electronic supervision in the school directorates of southern Venezuela during the corona pandemic**, European Journal of Management sciences of Economics,1(1),pp123-134.